الهاجري: ليحفظ الله الكويت وهي ترفل بأثواب العزة والأمن

«إصلاح الجهراء» استقبلت المهنئين بعيد الفطر

في جو بهيج وحضور كثيف من الأهالي والفعاليات الاجتماعية في محافظة الجهراء أقامت جمعية الإصلاح الإجتماعي فرع محافظة الجهراء حفل استقبال بمناسبة عيد الفطر المبارك في صالة النسيم.

وقد صرح الدكتور فلاح ضاحي الهاجري مدير عام جمعية الإصلاح الاجتماعي فرع الجهراء بأن فرع جمعية الإصلاح الاجتماعي وجريا على عادتها كل عام تلتقي بأهالي المحافظة وتشاركهم أفراحهم بهذه المناسبات السعيدة و بهذه المناسبة المباركة ترفع الجمعية التهاني و التبريكات لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله و رعاه وسمو ولي العهد حفظه الله والشعب الكويتي والأمة العربية والإسلامية جمعاء و تسأل الله العلي القدير أن يحفظ الكويت من كل مكروه و يعيد مثل هذه المناسبات السعيدة على بلادنا وهي ترفل بأثواب العزة و الأمن و الإيمان و أن ترفع الغمة و البلاء عن المسلمين في بلادهم.

جانب من حضور حفل استقبال الاصلاح

تبادل التهاني

تتمات

الكويت والسعودية

بعث بها إلى رئيس الجمعية العامة جون آش ، عن أمله بأن توجه الدعوة الى المفوضة السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي

وللمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «اونروا» بيير كراهينبول ، ولنائبة الامين العام للامم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري اموس ، ومبعوث الامم المتحدة لمنطقة الشرق الاوسط روبرت سيري لحضور اجتماع.

وقال السفير العتيبي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية إن المجموعة العربية أعربت عن خيبة أملها ، إزاء صمت وعجز مجلس الأمن الدولي على تحمل مسؤولياته في التصدي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأضاف ان المجموعة العربية مستاءة من موقف المجلس من العدوان الاسرائيلي ومن رفع الحصار ، ومن البيانات التي اعتمدها الى حد الآن والتي لا ترقى الى حجم المأساة والكارثة الإنسانية التي تعرض لها قطاع غزة ورفضه لإدانة الاعتداءات التي تعرضت لها مدارس الـ«اونروا».

. وأكد العتيبي استمرار المجموعة العربية في التحرك بمجلس الأمن ، بهدف استصدار قرار ، تنفيذا لتكليف مجلس الجامعة العربية ، الذي طالب باستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

من ناحية أخرى قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين في غزة كانت كفيلة بإنهاء النزاع بين حماس وإسرائيل، لكن مرور الوقت جعل الأمر أكثر تعقيدا.

أضاف السيسي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي عقد السبت في القاهرة «المبادرة المصرية تشكل فرصة حقيقية لإيجاد حل حقيقي للأزمة في قطاع غزة».

وسينطلق وفد فلسطيني بقيادة عزام الأحمد إلى القاهرة من العاصمة الأردنية عمان لإجراء محادثات حول حل الأزمة في غزة. وسينضم إلى الوفد بعض قيادي حماس والجهاد الإسلامي المقيمين في المنفى.

ولن يشارك في المحادثات ممثلون عن حماس من قطاع غزة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد حذر بدوره ممن أن صمت المجتمع الدولي تجاه المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين ، ليس له أي تبرير ، و«سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضا السلام، ومؤمنا بصراع الحضارات لا بحوارها».

وقال خادم الحرمين ، في كلمة وجهها للامتين العربية والإسلامية، والمجتمع الدولي إن « أمتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهدا على من كانوا الاداة التي استغلتها الاعداء لتفريق وتمزيق الأمة، وتشويه صورة الإسلام النقية».

اضاف «وإلى جانب هذا كله نرى دماء اشقائنا في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثن أحداً، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني او اخلاقي، حتى اصبح للارهاب اشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منتظمات او دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقبا ما يحدث في المنطقة بأسرها، غير مكترث بما يجري، وكأنما ما يحدث أمر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له أي تبرير، غير مدركين بأن ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضا السلام، ومؤمنا بصراع الحضارات لا بحوارها».

وأوضح «وأذكر من مكاني هذا أننا قد دعونا منذ عشر سنوات في مؤتمر الرياض إلى إنشاء «المركز الدولي لمكافحة الإرهاب»، وقد حظي المقترح بتأييد العالم أجمع في حينه، وذلك بهدف التنسيق الأمثل بين الدول، لكننا أصبنا بخيبة أمل – بعد ذلك – بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي بشكل جدي مع هذه الفكرة، الأمر الذي أدى لعدم تفعيل المقترح بالشكل الذي كنا نعلق عليه آمالا كبيرة».

وأشار إلى أن «واليوم نقول لكل الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة، إنهم سيكونون أول ضحاياه في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد».

في غضون ذلك أبلغ الجيش الإسرائيلي رسائل لسكان بيت لاهيا شمالي قطاع غزة أن بإمكانهم العودة إلى منازلهم، بينما يقول شهود عيان إنهم شاهدوا القوات الإسرائيلية تنسحب من المكان.

في سياق متصل قاطعت اسرائيل مفاوضات وقف اطلاق النار التي كان محددا لها أمس في القاهرة ، كما كان مقررا، حسبما ذكرت وكالة رويترز عن مسؤول اسرائيلي قوله «حماس ليست مهتمة بالتوصل الى اتفاق».

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن أعداد القتلى في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بلغت 100 قتيل خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأضافت وزارة الصحة الفلسطينية أن منذ ساعات فجر السبت قتلت إسرائيل 50 آخرين في مدينة غزة وضواحيها لترتفع بذلك أعداد قتلى الهجمات الإسرائيلية المستمرة لليوم السادس والعشرين إلى 1650 قتيلا و 8900 جريحا.

ويقول مسؤولون فلسطينيون في غزة إن ما لا يقل عن 1654 فلسطيني قتلوا منذ بداية العملية العسكرية الإسرائيلية، معظمهم من المدنيين، بينما قتل 63 جنديا إسرائيليا وثلاثة مدنيين إسرائيليين.

ويطالب قادة حماس أن تتضمن أي مبادرة لحل الأزمة رفع الحصار عن قطاع غزة من الجانبين الإسرائيلي والمصري.

وأفاد مراسل بي بي سي في غزة أن الطائرات الحربية الإسرائيلية والدبابات المتوغلة داخل المناطق الشرقية للقطاع قصفت مناطق متفرقة من أقصى جنوب القطاع إلى أقصى شماله.

وأوضح المراسل قائلا إن إسرائيل استهدفت أكثر من 24 منزلاً ودمرتها كلياً إضافة إلى قصف وتدمير ثلاثة مساجد ومبنى كبير في مقر الجامعة الإسلامية في مدينة غزة وتدمير مقر المحكمة الشرعية في جباليا، إضافة إلى مواقع تدريب تابعة لفصائل فلسطينية.

وبذكر أن الجيش الإسرائيلي عزل محافظة رفح عن باقي مناطق قطاع غزة مهدداً من خلال إرسال آلاف الرسائل الصوتية على هواتف سكان القطاع باستهداف أي شخص يتحرك أو أي مركبة تتحرك عبر الطريق الواصل ما بين محافظتي رفح وخان يونس في جنوبي القطاع.

وقالت مصادر طبية إن 7 قتلوا وأصيب أكثر من 30 آخرين بينهم حالات خطيرة وأنهم نقلوا إلى المشفى الإماراتي في قصف استهدف منزل عائلة أبو سليمان في رفح ومن بينهم عدد من الأطفال والنساء.

كما قتل 13 شخصا آخرين في قصف على منزل لعائلة زغرب في مدينة رفح أيضا. وقتل في وقت لاحق 7 من عائلة الشاعر في قصف استهدف منزلهم في نفس المنطقة.

كما أكدت مصادر طبية مقتل5 بينهم ثلاثة اطفال، في قصف استهدف منزلا يعود لعائلة الدرب في منطقة المجمع الإسلامي بحي الصبرة جنوبي غزة.

وقال شهود إن طائرات الجيش الإسرائيلي دمرت مبنى مكونا من 5 طبقات في الجامعة الإسلامية بغزة ومقر شركة الملتزم للتامين ومسجد الإمام الشافعي، إضافة الى منزل قيادي من حماس في رفح إضافة إلى تدمير منزلين في حي تل السلطان لعائلة كحاجة والتوم غرب المدينة.

وقال مسعفون إن مؤذن المسجد العمري الكبير في بلدة جباليا قتل وأصيب عدد آخر بعد تدمير مقاتلات حربية إسرائيلية للمسجد.

كما أصيب عدد من سكان خان يونس في غارة اسرائيلية استهدفت منزل عائلة حمدان واستهدفت طائرات شقة سكنية بحي النصر بمدينة غزة، ومنزل بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وواصل المسلحون الفلسطينيون قصف مدن وبلدات إسرائيلية بالصواريخ إذ أعلنوا عن ضرب تل أبيب بعدد من الصواريخ من طراز m75.

وقصفت الفصائل أيضا منطقة «شارون» شمال تل أبيب ودوت صفارات الإنذار في غفعاتيم ، وبيتح تكفا ، وهود هشارون ورماته شارون وعمق خحيفر، وهرتسيليا ومناطق جنوب هشارون مثل رعنانا وفقا لمصادر إسرائيلية.

وضرب المسلحون الفلسطينيون مدينة بئر السبع ودوت صفارات الإنذار في مناطق مرحافيم والمجلس الإقليمي «بني شيمعون».

وكان قد اتفق على وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة بدءا من صباح الجمعة لكن الهدنة سرعان ما انهارت.

واتهمت حماس إسرائيل بخرق وقف إطلاق النار لكن الجيش الإسرائيلي قال إنه اضطر إلى الرد على الهجمات الصاروخية التي استهدفت الأراضي الإسرائيلية.

ووصف الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الوضع في المنطقة بأن «مفجع» لكنه قال إنه سيعمل على إحلال هدنة جديدة بين الطرفين.

من جهة أخرى قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، أمس السبت، أحد مباني الجامعة الإسلامية بمدينة غزة، بعدة صواريخ دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات.

وقال شهود عيان، إن المقاتلات الحربية الإسرائيلية من نوع F16 قصفت أحد مباني الجامعة الإسلامية ، الواقعة في حي الرمال الجنوبي غربي مدينة غزة ، بعدد من الصواريخ ما أدى لتدمير جزء كبير من المبنى المستهدف وإلحاق أضرار بالغة في بقية المباني.

وأكد شهود العيان أن أضرارا بالغة لحقت أيضا في جامعة الأزهر للاصقة للجامعة الإسلامية.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية الطبيب أشرف القدرة أن القصف الإسرائيلي للجامعة الإسلامية لم يتسبب في وقوع إصابات.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قصف أحد مباني الجامعة الإسلامية في حربه على قطاع غزة عام 2008-2009، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل.

الحمود : شهداؤنا

أضاف اننا نريد أن تعلم شعوب الـ34 دولة الذين انضموا الى التحالف لتحرير الكويت ، اننا لن ننسى ابدا مساهماتهم لتامين حريتنا ، عندما كان الكثير من الكويتيين يعانون ويعيشون في خوف حيث تواقد أصدقاؤنا من جميع انحاء العالم ليساعدونا.

وذكر «اننا بعد ما يزيد على عقدين من الزمن من تحرير بلدنا الكويت فخورون للوقوف كتفا الى كتف ، مع الأصدقاء والحلفاء في المجتمع الدولي للعمل من أجل السلام وتعزيز المؤسسات الدولية».

وذكر أن الكويت تتطلع الى المستقبل بتفاؤل كبير ، أملة استمرار السلام والرخاء بمواعد شبابها الموهوب والطموح الذين تمتعهم كل ثقتها للنهوض بها.

من جهة أخرى اعتبر السياسي البوسني واليوغسلافي المخضرم حارث سيلايجتش أمس ان غزو العراق لدولة الكويت في مثل هذا اليوم من عام 1990 شكل انقلابا على مفاهيم حسن الجوار ومعالجة القضايا بين الدول بالحوار.

واضاف سيلايجتش الذي كان وقت الغزو العراقي لدولة الكويت وزيرا لخارجية جمهورية البوسنة والهرسك في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «هذا الغزو الغاشم شكل انقلابا على المفاوضات السياسية التي تمثل اساس العلاقات الدولية في العالم المعاصر».

ولفت الى أن «هذا الغزو كان له انعكاسات سلبية اقليمية على الوضع في البوسنة والهرسك خاصة عندما قام النظام المصربي بعد عام ونصف بالاعتداء على البوسنة والهرسك».

كما اشار إلى أن النظام العراقي دعم نظام صربيا في حربه ضد البوسنة بتزويده بالنفط ولاحقا بالسلاح على اعتبار ان «البوسنيين كانوا في تلك الوقت متعاطفين مع الحق الكويتي ومخالفين بذلك النظام في صربيا وبقية جمهوريات يوغسلافيا التي شاءت غالبيتها الحياد في مسالة الغزو العراقي لدولة الكويت».

واعتبر سيلايجتش الذي تبوأ لاحقا منصب رئيس مجلس الرئاسة في الدولة اليوسنية وقوف العالم مع حقوق دولة الكويت عاملا ساهم في التعرف للبكر على النوايا العدوانية للنظام في صربيا والذي استخدم بعض ادبيات النظام العراقي وممبرراته في غزو الدولة الجارة المسالمة الكويت.

واكد سيلايجتش ان ما يجري الان في العراق من صراعات مسلحة وانقسامات وتوتر نتيجة سياسة النظام العراقي السابق والناجمة عن سياساته الرعناء التي بدأها بغزو دولة الكويت و«بسببه جلب على العراق الوجود العسكري الاجنبي ولاحقا الغزو الامريكي للعراق وتبعاته التي نشاهدها اليوم».

يذكر انه في يوم الثاني من اغسطس عام 1990 اجتاحت قوات النظام العراقي الأراضي الكويتية واستولت على قصر دسمان مقر امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح والمباني المهمة في الكويت ، إثر هجوم مباغت نفذته فجرا ، واصدرت وزارة الدفاع الكويتية ببيانا طالبت فيه بالتوقف فورا عن هذا العمل العدائي ، وانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية، وزعم النظام العراقي ان قواته «دخلت من الأراضي العراقية استجابة لنداءات من الشعب الكويتي الذي اطاح الحكم القائم». واذاع راديو بغداد في الساعة الواحدة ظهرا البيان رقم واحد لما اطلق عليه «الحكومة الكويتية المؤقتة» زعم فيه عزل امير البلاد وحل المجلس الوطني وتشكيل ما يسمى «حكومة الكويت الحرة» ، وقررت الولايات المتحدة تجميد الودائع الكويتية والممتلكات الكويتية والعراقية لديها ولدى الفروع والمؤسسات التابعة لها في الخارج ، بعد أن دانت غزو النظام العراقي للكويت ، وطالبت بانسحاب قواته على الفور وبدون شروط. وواصل نظام المقبور صدام تبجحه وأعلن أن الكويت أصبحت المحافظة الـ19 له وأطلق عليها اسما جديدا هو «كاظمة».

وقد وجه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وقتها الشيخ سعد العبدالله السالم كلمة للشعب الكويتي ، أكد فيها أن «الوطن العزيز يواجه غزوا وحشيا من أعداء المحبة والسلام» ، وذكر أن الكويت واجهت عبر تاريخها الطويل محنا قاسية ومحاولات غاشمة للغدر والعدوان ، وكلها باءت بالفشل بفضل الله وكريم عنايته ورعايته وبتماسك أهل الكويت وتلاحمهم واستعدادهم للموت في سبيل الوطن ، وقال «إننا سنمضي بعون الله وتأييده وراء قائدنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد فرد المعتدين وتحاربهم في كل مكان من كويتنا الحبيبة حتى نطهر أرضنا الطيبة ونردهم على أعقابهم خاسرين».

كما دان مجلس الأمن الدولي بالإجماع غزو القوات العراقية للكويت في اجتماع عاجل عقده بناء على دعوة الكويت والولايات المتحدة ، وطالب القرار رقم 660 الذي أصدره المجلس بحضور الأمين العام خافيير بيريز دي كويلار النظام العراقي، بسحب جميع قواته إلى المواقع التي كانت موجودة فيها في الأول من أغسطس فورا ودون قيد أو شرط. كما طالب ببدء المفاوضات على الفور بين البلدين لحل خلافاتهما وبدعم كل الجهود في هذا الاتجاه وخاصة جهود الجامعة العربية ، ورفضت بغداد هذا القرار وزعمت أن «العمل العسكري العراقي شأن داخلي».

واستمر النظام العراقي البائد في مكابرته حتى جاءت معركة تحرير الكويت ، فخرج منها صاغرا ، واستعاد الكويتيون وطنهم الذي سالت في سبيل تحريره دماء أغلى وأعز الشهداء من أبناء الكويت .

مطالبات نيابية

«ان سلامة المسافرين والموظفين هي اولويتنا العليا ولن نتغاضى في ذلك».

وكان تفشي مرض الحمى النزفية، الذي بدأ في غينيا وانتشر الى ليبريا وسيراليون، قد اسفر عن موت 700 على الاقل من الذين اصيبوا به الى الآن.

وكانت الجمعية الدولية للنقل الجوي «اياتا» قد قالت الخميس الماضي إن منظمة الصحة العالمية لا توصي بتقييد السفر الى الدول التي يتفشى فيها المرض وان مخاطر انتقال العدوى الى المسافرين ضئيلة.

وقد اتفق زعماء دول غرب افريقيا الجمعة على اتخاذ اجراءات مشددة للسيطرة على المرض ومنع انتشاره الى خارج المنطقة.

كما اعلنت سيراليون قد اعلنت حالة الطوارئ يوم الاربعاء الماضي. وكلفت جيشها بواجب عزل المصابين بالمرض.

وادت مخاوف من «إيبولا» لإلغاء مباراة ضمن تصفيات كاس امم افريقيا لكرة القدم، بعدما منعت السلطات في سيشل دخول منتخب سيراليون إلى اراضيها خشية انتقال الفيروس الفتاك إلى الجزيرة الصغيرة.

وكان من المقرر ان يتواجه منتخبا سيراليون وسيشل في لقاء الإياب من الدور التمهيدي للتصفيات، المقرر إقامتها أمس السبت في العاصمة فيكتوريا، غير أن السلطات رفضت دخول الفريق الزائر خوفا من المرض المعدي، الذي فتك بـ224 شخصا من 525 حالة إصابة بسيراليون في مارس الماضي.

واشارت تقارير إلى منع منتخب سيراليون من ركوب الطائرة من مطار كينيا الدولي، الجمعة، في طريقهم إلى سيشل بعدما منعت السلطات دخولهم.

وقال الفيش شتي، رئيس اتحاد كرة القدم في سيشل لـCNN: «بعد قرار وزارة الصحة تأجيل المباراة إلى أجل غير مسمى، اعلمتنا وزارة الهجرة أنها لن تسمح بدخول فريق سيراليون إلى سيشل»، مضيفا: «نحترم قرار السلطات لضمان السلامة الصحية في البلاد».

البرلمان الليبي

وعلمت قناة «العربية» من مصادر داخل قاعات الاجتماعات في فندق «دار السلام» بمدينة طبرق، حيث كان من المفترض ان تعقد جلسة الأمس ان أعضاء البرلمان عقدوا من ليل أمس الأول جلسات تعارف وتشاور.

وقد توصل النواب، بعد استشارة خبراء القانون الدستوري، إلى اتخاذ قرار التأجيل لموعد يوم 4 أغسطس، ليتوافق مع الدعوة الدستورية التي وجهها رئيس المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، نوري بوسهمين، والتي حددت موعد الانعقاد بهذا التاريخ. وتهدف هذه الخطوة لتجاوز إشكاليات التشكيك في شرعية البرلمان الجديد من الناحية الدستورية.

من جهة أخرى شب حريق في مستودع وقود رئيسي في طرابلس السبت بعدما أصابت صواريخ أطلقتها احدى الميليشيات الليبية أحد الخزانات، حسبما ذكرت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط.

أضاف الحراري الناطق باسم المؤسسة الوطنية الليبية للنفط إن شدة الحرائق اجبرت رجال الاطفاء على التراجع دون ان يتمكنوا من اخماد النيران.

يذكر أن خزانات الوقود الموجودة بجوار مطار طرابلس تعرضت من قبل للقصف مما استدعى الاستعانة بفرق اطفاء ايطالية لإخماد الحرائق التي كانت تهدد بكارثة بيئية.

ودارت مواجهات شرسة بين الميليشيا التي تحرس المطار وأخرى منافسة لها خلال الاسبوعين الماضيين مما ادى إلى توقف العمل بالمطار وتدمير عدد من الطائرات الراسية على ارض المطار.

وقد ادت هذه الاشتباكات إلى مصرع 100 شخص على الأقل واصابة المئات.

حماس تنفي

كانوا في المنطقة نفسها التي فقد فيها هدار غولدين البالغ من العمر 23 عاما.

ورجحت الكتائب أن يكون الضابط الإسرائيلي قد قتل في اشتباكات دارت مع مسلحيها في جنوبي القطاع.

وتسبب فقدان العسكري الإسرائيلي في فشل هدنة إنسانية كانت بدأت لتوها في قطاع غزة ومن المفترض أن تستمر لـ72 ساعة.

مقتل لبنانيين

وكالة «فرانس برس»:

وقال المصدر إن «شخصين من سكان بلدة عرسال قتلا أثناء محاولتهما منع المسلحين من اقتحام فصيلة تابعة لقوى الأمن الداخلي في بلدة عرسال»، مشيراً إلى أن المسلحين اقتحموا المركز، ولم يحدد المصدر الأمني مصير العناصر الأمنيين المتواجدين أو عددهم.

وأدى التوقيف إلى توتر في البلدة ذات الغالبية السنية المتعاطفة إجمالاً مع المعارضة السورية، والتي تتشارك حدوداً طويلة مع منطقة القلمون، حيث تدور معارك بين القوات النظامية السورية وحزب الله اللبناني من جهة، ومقاتلين معارضين من جهة أخرى.

وقال المصدر الأمني إن «مجموعات مسلحة طوقت حواجز للجيش في منطقة عرسال، إثر توقيف السوري عماد أحمد جمعة المرتبط بجبهة النصرة». ولم يحدد المصدر هوية المسلحين.

ومن جهته، أفاد مسؤول محلي في البلدة عن وجود «انتشار كبير للمسلحين الذين يطالبون بالإفراج عن الموقوف»، مشيراً إلى أن «الوضع متوتر».

وأوضح مصدر أمني لبناني آخر أن الجيش «جاهز لكل الاحتمالات»، في إشارة إلى احتمال شن المسلحين هجمات ضد حواجزه.

وتستضيف البلدة عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين. وتعرضت أحياء فيها ومناطق على أطرافها مراراً للقصف من الطيران السوري منذ اندلاع النزاع في سوريا قبل أكثر من ثلاثة أعوام.

رجال عشائر

وهذه أول إشارة إلى وجود مقاومة محلية لهذا التنظيم المتشدد منذ استيلاء مقاتليه على أجزاء واسعة من محافظة دير الزور الغنية بالنفط خلال الأسابيع الماضية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض والناشط السوري المقيم في تركيا، مصطفى أوسو وهو قيادي في حزب العمال الكردستاني فرع سوريا إن التنظيم أرغم على استدعاء تعزيزات من العراق المجاور بعدما تمكن عناصر من عشيرة شويتات من طرد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية إلى خارج القرى الثلاث.

وأضاف المرصد أن رجال العشائر أحرقوا المقرات المحلية لتنظيم الدولة الإسلامية، كما أن سكانا محليين نظموا مظاهرة ضد التنظيم.

وقال أوسو والمرصد إن القتال بين عناصر التنظيم ورجال العشائر اندلع يوم الأربعاء الماضي بعدما احتجز أفراد التنظيم ثلاثة من رجال العشائر، الأمر الذي اعتبروه خرقا للاتفاق بين التنظيم وعشائر المنطقة بعدما استولى التنظيم على القرى.

وأضاف أن «هذه المنطقة مهمة جدا بالنسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية لأنها غنية بالنفط وتجاور العراق».

وأكد المرصد إن رجال العشائر استولوا الجمعة على حقل التنك المجاور، مضيفا أن تنظيم الدولة الإسلامية أرسل عددا كبيرا من المقاتلين من مدينة الفائم العراقية بهدف تعزيز مواقعه.

وأشار إلى أن الاشتباكات التي استمرت على مدى أربعة أيام أدت إلى مقتل 9 من عناصر التنظيم و3 من رجال العشائر و5 مدنيين.

ومن جهة أخرى، تدور اشتباكات بين عناصر من المعارضة السورية المسلحة والجيش اللبناني في بلدة عرسال البقاعية المحاذية للحدود مع سوريا.

وكانت هذه الاشتباكات قد اندلعت عقب إلقاء الجيش اللبناني القبض على عماد احمد جمعة الذي قال الجيش في بيان له أنه اعترف بانتمائه إلى جبهة النصرة.

وقال المرصد السوري إن القوات السورية المدعومة من مسلحي حزب الله اللبناني قتلت 50 على الأقل من عناصر تنظيمي «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة، في منطقة اضبط هنا القلمون الحدودية المحاذية للحدود اللبنانية.

وقال المرصد إن معارك بين الطرفين دارت طيلة ليلة الجمعة والساعات الاولى من يوم السبت، مضيفا ان القوات الحكومية وحلفاءها من حزب الله تكبدت سبعة قتلى على الاقل.

وكانت القوات السورية قد استعادت السيطرة على معظم منطقة القلمون في ابريل الماضي، فيما انسحب المسلحون منها الى مناطق اخرى او عبر الحدود الى لبنان ، ولكن بقيت مع ذلك جيوب من المسلحين في المنطقة الجبلية استراتيجيا.

ويقول المرصد إن مسلحي «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» قاتلوا القوات الحكومية في القلمون رغم الخلافات العميقة بين التنظيمين.

العراق : مقتل

قوله إن مسلحي «الدولة الإسلامية» – الذين يسيطرون على الموصل – هاجموا «موقعا للبيشمركة في قرية زمار يوم الجمعة مما أدى الى اندلاع معركة شرسة بين الطرفين».

وأضاف ان المعركة اسفرت عن مقتل 14 من عناصر البيشمركة.

وقال المصدر إن قوات البيشمركة قتلت «حوالي مئة» من مسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية»، واسرت 38 في المعركة التي استمرت لعدة ساعات.

يذكر ان زمار قرية صغيرة تسكنها اغلبية كردية تقع شمال غرب الموصل، كانت تخضع للحكومة المركزية ببغداد قبل ان يستولي عليها الاكراد في يونيو الماضي.

وكانت القوات الكردية قد استغلت انسحاب القوات العراقية امام تقدم تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام – داعش» التي غيرت اسمها في وقت لاحق الى «الدولة الإسلامية»، لتحتل مساحات كبيرة من الاراضي منها مدينة كركوك.

على صعيد آخر، قال مصدر في البيشمركة إن عشرين من عناصر تنظيم «الدولة الاسلامية» قتلوا في اشتباكات بين الطرفين في حيي الوحدة والتجنيد وسط جلولاء شرق بعقوبة مركز محافظة ديالى.

وفي الفلوجة قتل ستة اشخاص في قصف تعرضت له عدد من احياء مدينة الفلوجة يوم الجمعة وحتى منتصف الليل بحسب ما اعلن عنه رئيس الاطباء المقيمين في مستشفى الفلوجة التعليمي.

وفي وقت لاحق، افادت مصادر امنية وطبية في قضاء بلد في محافظة صلاح الدين بمقتل ستة من متطوعي الحشد الشعبي و اصابة 16 آخرين بهجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مقرا لهم في معمل للعجين غرب القضاء صباح اليوم السبت، فيما افاد مصدر طبي في مستشفى تكريت بمقتل ستة افراد من عائلة واحدة بينهم اطفال واصابة 9 آخرين اثر قصف جوي استهدف ناحية العلم شمال شرق تكريت فجر اليوم السبت اسفر عن تدمير 3 منازل.

كما افادت مصادر امنية وطبية في مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين بمقتل شخصين واصابة 19 آخرين من افراد دورية شرطة البركان التابعة لمحافظة واسط اثر انفجار عدد من العبوات الناسفة التي كانت مزروعة على جانب الطريق في شارع وطبان غرب المدينة صباح امس السبت.

من جانب آخر، قال وزير الدفاع التركي عصمت يلماز السبت إن المسلحين الاسلاميين الذين اختطفوا 49 مواطنا تركيا في مقر القنصلية التركية في الموصل في يونيو الماضي سيطلقون سراحهم قريبا «في غضون يوم او يومين».

ونقلت وكالة دوغان التركية للانباء عن الوزير قوله «تواصل اتصالاتنا مع كافة الاطراف في العراق، وقد يعد الرهائن غدا او بعد غد».

واضاف يلماز ان انقره اختارت طريق الحوار مع الخاطفين عوضا عن محاولة تحريرهم بالقوة حفاظا على حياتهم.

وكان مسلحو تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي سيطر على الموصل في يونيو الماضي قد احتجزوا المواطنين الاتراك الـ 49، ومنهم قنصة واطفال، في الحادي عشر من ذلك الشهر.

وتصريح يلماز هو اول تلميح رسمي يصدر عن الحكومة التركية بصدد مصير الرهائن – ومنهم القنصل التركي العام – منذ عدة اسابيع.

وكان مسلحو التنظيم قد احتجزوا ايضا 32 من سائقي الشاحنات الاتراك بعد سيطرتهم على اجزاء كبيرة من محافظة نينوى العراقية، ولكنهم اطلقوا سبيلهم في الثالث من الشهر الماضي.

وكانت تركيا قد نصحت مواطنيها بمغادرة العراق عدا اقليم كردستان.

من جانب آخر، قال الناطق باسم وزارة النقل العراقية ليث بي سي إن الاردن طلب رسميا تعليق رحلات طائراته التجارية الى بغداد.

واضاف الناطق «ان هذا الطلب لا يضر بالعراق بقدر ما يضر بالاردن».

وقال «لأن مثل هذه الدول التي تؤوي المتامرين على العراق وتعقد المؤتمرات لهم فان ياتي الطلب منها فانه لا يضر بالعراق».

ولكن مصدرا مسؤولا في الشركة الأردنية قال في وقت لاحق إن قرار وقف رحلات الشركة المتجهة إلى العاصمة العراقية بغداد سيكون امس السبت فقط «حتى الآن» وذلك وفق معطيات ومعلومات امنية.

واعلن المسؤول ان الرحلات ستعود الى طبيعتها اليوم اذا توفرت الاسباب الطبيعية لتسيير طيران الملكية الى الشقيقة العراق.

يذكر ان هناك 11 رحلة الى بغداد اسبوعيا و9 الى اربيل و4 الى البصرة و4 الى السليمانية ورحلتان معلقتان الى الموصل منذ اسابيع.

وقلت المصدر ان الملكية ستعلن فيما اذا عادت الامور الى نصابها اليوم.

انفصاليو أوكرانيا

ايغور دروز إلى أن هذه الإعدامات شملت عددا من المخالفين للقانون بهدف الحيلولة دون تفشي الفوضى.

وأعرب دروز عن ثقته في قدرة الانفصاليين على إلحاق الهزيمة بالقوات الحكومية الأوكرانية، التي وصفها بالإرهابية.

من ناحية أخرى نشير التقارير إلى مقتل حوالي 1500 شخص في النزاع الذي اندلع في الجزء الشرقي من أوكرانيا في شهر إبريل الماضي بعد أن أعلن انفصاليون موالون لروسيا الاستقلال عن أوكرانيا.

ووجهت اتهامات لروسيا بتسليح الانفصاليين بعد أن قامت بضم شبه جزيرة القرم وتعرضت لعقوبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لكن روسيا تنفي هذه الاتهامات.

وكان الرئيس بوتين قد أدان العقوبات الأمريكية والأوروبية ووصفها بالعقيمة. وقال دروز لبي بي سي «قدنا في أكثر من حالة طارئة بإعدام أشخاص لتجنب الفوضى، وكنتيجة لهذا أصبحت قواتنا التي سحبناها من سلوفيانسك، أكثر انضباطا».

وكانت سلوفيانسك معقلا مهما للانفصاليين قبل أن تسيطر عليها قوات الجيش الأوكراني.

وقال دروز إن الانفصاليين يريدون إقامة دولة تضطلع بمسؤولية إجتماعية قائمة على حماية القيم المسيحية.

وقال أيضا إن «الحكومة الأوكرانية غير شرعية لأنها وصلت إلى السلطة كنتيجة لانقلاب عسكري وعمليات قتل».

وقال نازحون عن أماكن القتال لبي بي سي إنهم يعتقدون أن قوات الحكومة الأوكرانية تقصف مناطق مأهولة بالسكان، واشتكوا من أنهم اضطروا للنزوح فجأة وبدون تحذير مسبق من قبل القوات الحكومية.

من ناحية أخرى أجرى الرئيس الأمريكي باراك أوباما مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة وعبر عن «قلقه الشديد» بسبب الأزمة الأوكرانية، وقال أوباما في وقت لاحق اعتقد اننا عملنا كل ما في وسعنا لدعم الحكومة الأوكرانية ولتحول دون توغل روسيا أكثر في أوكرانيا.

وأبلغت إدارة الرئيس أوباما الكونغرس نيتها تنوي إنفاق مبلغ 19 مليون دولار على تدريب الحرس الوطني الأوكراني.